مركز تعريب العلوم الصحية

علم نفس الأطفال

مشكلات التغذية لدى الأطفال

«دليل عملي»

ترجمة

د. خالد المدني

د. طه قمصاني

د. أشرف نجم

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

مركز تعريب العلوم الصحية

ACMLS ـ دولة الكويت

علم نفس الأطفال

مشكلات التغذية لدى الأطفال

« دليل عملي »

ترجمة

د. خالد بن علي المدني د. طه بن عبدالله قمصاني

د. أشرف عبدالحميد نجم

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

مركز تعريب العلوم الصحية، 2014 م
فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

155.4 علم نفس الأطفال: مشكلات التغذية لدى الأطفال: دليل عملي / ترجمة خالد المدني، طه قمصاني، أشرف نجم؛ مراجعة وتحرير مركز تعريب العلوم الصحية. - ط 1 - الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية، 2014
432 ص : رسوم وصور؛ 24 سم. - (سلسلة المناهج الطبية العربية؛ 142)

1. علم نفس الطفل 2. الأطفال - تغذية 3. الأطفال - رعاية
أ. العنوان ب. المدني، خالد (مترجم) ج. قمصاني، طه (مترجم)
د. نجم، أشرف (مترجم) هـ. مركز تعريب العلوم الصحية (ناشر)

رقم الإيداع : 2014/033
ردمك: 978-99966-34-50-5

الطبعة الأولى 2014

حقوق النشر والتوزيع محفوظة

لمركز تعريب العلوم الصحية

ص.ب 5225 الصفاة - رمز بريدي 13053- دولة الكويت
هاتف : 25338610/1/2 (965)+ فاكس : 25338618/9 (965)+
البريد الإلكتروني: acmls@acmls.org

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز تعريب العلوم الصحية

منظمة عربية تتبع مجلس وزراء الصحة العرب، ومقرها الدائم دولة الكويت وتهدف إلى:

- توفير الوسائل العلمية والعملية لتعليم الطب في الوطن العربي.
- تبادل الثقافة والمعلومات في الحضارة العربية وغيرها من الحضارات في المجالات الصحية والطبية.
- دعم وتشجيع حركة التأليف والترجمة باللغة العربية في مجالات العلوم الصحية.
- إصدار الدوريات والمطبوعات والأدوات الأساسية لبنية المعلومات الطبية العربية في الوطن العربي.
- تجميع الإنتاج الفكري الطبي العربي وحصره وتنظيمه وإنشاء قاعدة معلومات متطورة لهذا الإنتاج.
- ترجمة البحوث الطبية إلى اللغة العربية.
- وضع المناهج الطبية باللغة العربية للاستفادة منها في كليات ومعاهد العلوم الطبية والصحية.

ويتكون المركز من مجلس أمناء حيث تشرف عليه أمانة عامة، وقطاعات إدارية وفنية تقوم بشؤون الترجمة والتأليف والنشر والمعلومات، كما يقوم المركز بوضع الخطط المتكاملة والمرنة للتأليف والترجمة في المجالات الطبية شاملة المصطلحات والمطبوعات الأساسية والقواميس، والموسوعات والأدلة والمسوحات الضرورية لبنية المعلومات الطبية العربية، فضلاً عن إعداد المناهج الطبية وتقديم خدمات المعلومات الأساسية للإنتاج الفكري الطبي العربي.

المحتويات

المقدمة ..... جـ

التمهيد ..... هـ

المحرران ..... ز

المترجمون ..... ط

المقدمة : 1

الجزء الأول: الأساليب 5

الفصل الأول : تطور وتوزيع مهارات التغذية في الرضع والأطفال الصغار 7

الفصل الثاني : الأطفال ذوو صعوبات الإطعام: وجهات النظر الطبية والتمريضية..... 29

الفصل الثالث : الأساليب السلوكية في علاج اضطرابات الإطعام لدى الأطفال 55

الفصل الرابع : صعوبات الإطعام في سن الرضاع والطفولة: وجهات نظر تحليلية نفسية 77

الفصل الخامس : الجوانب التطورية والإدراكية والتنظيمية لاضطرابات الإطعام 97

الفصل السادس : الجوانب الثقافية للإطعام: بعض الصور الإيضاحية من الثقافات الهندية (شرق آسيا) وبعض الثقافات الأخرى 115

الفصل السابع : وجهات نظر الأسرة والنظام الأشمل 141

الجزء الثاني : التطبيقات 163

الفصل الثامن : التنشئة البيولوجية: نحو مساهمة جديدة لبدء الرضاعة الطبيعية 165

الفصل التاسع : التدبير العلاجي للطعام الانتقائي لدى الأطفال الصغار 187

الفصل العاشر : التدبير العلاجي للإطعام لدى الأطفال من ذوي المشكلات العصبية 203

الفصل الحادي عشر : المداخلات مع الأطفال المعتمدين على الإطعام بالأنبوب 237

الفصل الثاني عشر : التدبير العلاجي لمشكلات الإطعام لدى الأطفال المصابين بالعلل المزمنة 251

الفصل الثالث عشر : الأسلوب المركز للتدريب للتدبير العلاجي لمشكلات الإطعام.. 279

الفصل الرابع عشر : المداخلات الصحية عن بعد لمشكلات الإطعام 291

الفصل الخامس عشر : المداخلات المركزة لاضطرابات الإطعام الطفولي 309

الجزء الثالث : برامج واجراءات الممارسة الإكلينيكية 327

1 : مخطط التقييم 331

2 : قائمة التقييم متعدد المهنية 333

3 : مثال لاستمارة التقييم 335

4 : قائمة الفحص الشخصية 347

5 : نموذج صنع القرار 349

6 : أنواع معينة من رفض الغذاء 351

7 : الأطعمة التي لمستها 352

8 : الخطوات التالية: الانتقال إلى المضغ 355

9 : الخطوات التالية: الانتقال إلى الإطعام بالملعقة 359

10 (أ) : برنامج أنشطة اللعب (مثال) 363

10 (ب) : مثال تقرير اللعب 365

11 : مجموعات الإطعام 367

12 : دعم الآباء: الأكلون يأتون من جميع الأنواع 369

13 : تبادل المعرفة: رأي اختصاصي التغذية في التقييم والتدخل الطبي 391

المراجع 395

ACMLS

المقدمة

منذ أن خلق الله عز وجل الإنسان وأعطاه القدرة على السعي والانتشار، وهو يعمل ويكد للحصول على الغذاء ليتمكن من العيش والإبقاء على ذاته، مما جعل السعي نحو تلبية احتياجاته من الطعام وإشباع جوعه أمراً فطرياً، والغذاء المتوازن وما يطلق عليه الغذاء الصحي هو القادر على تلبية احتياجات الجسم المختلفة من بناء وترميم وطاقة ومقاومة للأمراض، وهو ما يحتوي على جميع العناصر الغذائية الأساسية كالبروتينات والنشويات والدهون والعناصر الأخرى الهامة، مثل الفيتامينات والأملاح المعدنية، إضافة إلى كمية كافية من الماء لضمان استمرارية الحياة بشكل صحي وسليم، وإن الطريقة الطبيعية للحصول على هذه العناصر هي عن طريق الأكل، والتي تدفعها حاسة الجوع، ويختلف الإنسان عن الحيوان في كون الإنسان يعتمد نظاماً غذائياً ثابتاً يتأثر ويتمشى مع الطبائع البشرية والنواحي الاجتماعية والظروف المادية، ويؤكد خبراء التغذية على وجود ثلاثة عناصر متلازمة من أجل أن يفوز الجسم والعقل والروح بالصحة، وهي الغذاء المتوازن والفعالية والنشاط والراحة النفسية، فالطعام الصحي هو الطعام المتوازن والمعتدل في الكمية والمختلف في النوع والملبي لاحتياجات الفرد كلٌّ حسب العمر والجنس، وهذا يعني تناول أنواع مختلفة من الطعام ولكن دون تناول الكثير من السعرات الحرارية لضمان المحافظة على الصحة والوزن المثالي.

فعلم التغذية هو العلم الذي يشرح علاقة الطعام مع نشاط الكائنات الحية من تناول وإخراج وانطلاق الطاقة، وعمليات التخليق الحيوي، ولذا فيجب أن تكون الأطعمة التي يتناولها كل فرد منا متكاملة ومتنوعة وبكميات ملائمة، كما إن عادات التغذية التي يعتاد عليها المرء في الطفولة يتبعها في الغالب طيلة حياته، ومن الصعب تغييرها في الكبر، ولذا يجب تنشئة الأطفال على عادات غذائية سليمة. وتختلف طبيعة النظام الغذائي الذي يحتاجه الطفل عن الشخص البالغ أو المرأة الحامل أو كبير السن أو المريض، فلكل واحد منهم احتياجاته الخاصة من المواد الغذائية، ولابد من معرفة العلاقات المتداخلة بين عناصر التغذية الأساسية لضمان تنويع الغذاء وحصول الجسم على كل ما يحتاجه من غذاء صحي آمن.

لهذا نأمل أن يكون هذا الكتاب معيناً ومفيداً في استيعاب تلك المشكلات من خلال تقديم المعلومات والإرشادات الطبية الهامة والتي احتوت عليها فصوله.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور / عبدالرحمن عبدالله العوضي
الأمين العام
مركز تعريب العلوم الصحية

ACMLS

التمهيد

لقد أصبح علم التغذية من العلوم الأساسية الحديثة التي يجب على الإنسان الإلمام بجوانبه خلال فترات حياته، وتعتبر التغذية السليمة هي خط الدفاع الأول لصحة الفرد، وقد أصبحت أمور تعزيز ثقافة التغذية الصحية من الأهمية، بحيث أصبح لها موقعها في مجال الدراسة والبحث الأكاديمي، وأصبح مجال التغذية الصحية يتطلب التطوير المستمر من خلال إثراء المجال البحثي والقوة البشرية، فيما يعرف بمستشاري التغذية الذين يعرفون الكثير عن حقائق التغذية ولديهم مهارة تقديم المشورة المتعلقة بالغذاء، وخاصة تغذية الأطفال ومشكلاتها، وتصميم البرامج المتخصصة بشؤون التغذية وأسرارها، بحيث أصبحت التغذية فكراً وفلسفة حياة تنصب على مواجهة السلبيات الغذائية لعصر العولمة، ومحاولة التصدي لطوفان أمراض الحداثة من أمراض سوء التغذية وكذلك مشكلات التغذية.

يتناول هذا الكتاب الأساليب العلمية للتعامل مع مشكلات التغذية لدى الأطفال، حيث يضع حداً فاصلاً بينها وبين اضطرابات الأكل والإطعام وهي مشكلات شائعة في الأطفال، وقد تم تقسيم الكتاب إلى ثلاثة أبواب كل منها مقسم إلى فصول، ويعد الباب الأول مدخلاً إلى الأساليب المتبعة في تطوير مهارات التغذية في الرضع والأطفال، ووجهات النظر الطبية لعلاج تلك المشكلات والجوانب التطورية والتنظيمية لتلك الاضطرابات والجوانب الثقافية للإطعام مع بعض الصور الإيضاحية، وكذلك وجهات نظر الأسرة، ويوضح الباب الثاني بعض التطبيقات والتدابير العلاجية لمشكلة انتقاء الأطعمة لدى الأطفال الأصحاء والأطفال ذوي المشكلات العصبية والمداخلات الطبية، مثل الإطعام بالأنبوب وغيرها من الوسائل المستخدمة للإطعام العلاجي، كما يركز الباب الثالث على الجوانب البحثية والتطبيقية لمشكلة الإطعام من خلال منظور كلي للطفل.

نأمل أن يمكّن هذا الكتاب الآباء وعامة الناس من فهم وتدارك تلك المشكلات وأن يكون معيناً ومرشداً لهم، وذلك بتقديم النصائح العلاجية ووجهات النظر لأطفالهم وللقرّاء المهتمين والممارسين، واختصاصي التغذية من أجل الممارسة الصحيحة للوصول إلى الصحة الجيدة، وأن يقدم كل ما هو جديد يضاف إلى صرح تعريب العلوم الطبية.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح
الأمين العام المساعد
مركز تعريب العلوم الصحية

ACMLS

المحرران

أنجيلا ساوثال

- استشاري علم النفس الإكلينيكي.
- مديرة الخدمات، مركز المعلومات الإرشادية النفسية الداخلية، برمنجهام.

كلاريسا مارتن

- استشاري علم النفس الإكلينيكي - طب الأطفال.
- زميل الأبحاث الفخري - مركز أبحاث اضطرابات الأكل - جامعة لوبورو.

المقدم من قِبَل

وليام كريست

- دكتوراه في الفلسفة - اختصاصي علم النفس.
- عيادة التغذية والإطعام.
- مركز الصحة IWK.
- هاليفاكس، نوفا سكوتيا - كندا.

ACMLS

المترجمون

د. خالد بن علي المدني

- سعودي الجنسية.
- حاصل على بكالوريوس الصيدلة والكيمياء الصيدلانية - جامعة الملك سعود - الرياض - 1972.
- حاصل على درجة الماجستير في الصحة العامة (التغذية العلاجية) - جامعة طولين - الولايات المتحدة الإمريكية - 1979.
- حاصل على درجة الدكتوراه في مجال (التغذية العلاجية) - جامعة طولين - الولايات المتحدة الإمريكية - 1989.
- استشاري التغذية العلاجية، ونائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية.

د. طه بن عبدالله قمصاني

- سعودي الجنسية.
- حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز - 1980.
- حاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية - جامعة أوكلاهوما - الولايات المتحدة الإمريكية - 1984.
- حاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة (كيمياء حيوية) - جامعة ميامي - الولايات المتحدة الإمريكية - 1990.
- أستاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز.

د. أشرف عبدالحميد نجم

- مصري الجنسية - مواليد 1965.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة العامة - القصر العيني - جامعة القاهرة، 1990.
- حاصل على درجة الماجستير في طب الأطفال - القصر العيني، جامعة القاهرة 1995.
- يعمل ممارس عام أول - وزارة الصحة - دولة الكويت.

ACMLS

المقدمة

نسعد بتقديم الطبعة الثانية من هذا الكتاب الذي نتمنى أن تجدوه مفيداً وتعتبروه الأول في مجاله. لقد تم تحديث كل فصل في الكتاب بحيث تم مراجعة أو إعادة كتابته وفي بعض الأحيان أضاف مؤلفون جدد أو مساعدوهم بعض المعلومات الحديثة. فمع المحافظة على البقاء في «العالم الحقيقي» لعلم نفس الأطفال، يوفر هذا الكتاب مراجعة عالمية بالفصول لكل من المملكة المتحدة وأوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا. وهو يحوي أيضاً على جزء ثالث «مجموعة البرامج والأدوات» يحتوي على قوائم مراجعة واستبيانات ومنشورات وغيرها من الوسائل التي يمكن للممارسين العاملين في هذا المجال استخدامها.

إن التغذية عملية أساسية وضرورية للبقاء. وعملية الأكل تمثل وظيفة حيوية مهمة تمكن الطفل من النمو والتطور جسدياً ونفسياً. وللتغذية والأكل تأثير نفسي أيضاً. فمن البداية تمثل تجربة الإطعام محور عملية تطوير العلاقة مع مقدم الرعاية الأساسي خاصة الأم. وبعد ذلك تمثل عملية الأكل جزءاً مهماً ومتكاملاً من التفاعلات داخل الأسرة أو في المجتمع الأوسع. فإذا ما حدثت أخطاء في هذه العملية، فمن الممكن فهم ارتفاع مستويات القلق لدى الوالدين ناهيك عن المختصين. وبناء على ذلك، فإن هناك صعوبات لا مفر منها ليس فقط لدى الطفل بل أيضاً لدى الوالدين وغالباً لكل الأسرة.

يتناول هذا الكتاب الطرق المختلفة للتعامل مع مشكلات التغذية والتطبيقات المتنوعة لبعض الآفاق النظرية. كنقطة انطلاق يقرر الكتاب مقدمة تقول إن مشكلات الإطعام مختلفة عن اضطرابات الأكل. هذا الفهم ينعكس بشدة على عملية الإطعام والعلاقة بين الوالدين والأطفال المتعلقة بتعريف مشكلات الإطعام (Lindberg et al., 1991). إن مصطلح «الإطعام» يعني علاقة متبادلة – فهناك شخص يغذي وآخر يتغذى. والتركيز على عملية الإطعام لا محالة يستدعي السؤال عن الأفكار التقليدية للـ«الاضطرابات» التي تطبق فقط على الطفل الذي هو جزء واحد من المعادلة بينما تتحدان جميعاً للتفكير بشكل مختلف في هذه المشكلات المعقدة.

إن مشكلات الإطعام التي تبقى دائماً تحت مستوى التشخيص تعتبر دائماً مشكلات شائعة في الأطفال. فمعظم الأطفال تعاني في فترات من رفض الطعام أو كرهه لكن هذا يعتبر تماماً ضمن نطاق التصرفات الطبيعية خلال السنوات الأولى من العمر. وهذه المشكلات تتلاشى من نفسها بمجرد التعامل المناسب معها. على الرغم

من ذلك، فإنه بالنسبة لبعض الأطفال لا يسير الأمر هكذا، فهذه المشكلات لا تتلاشى من تلقاء نفسها بل وتبدي مقاومة كبيرة للتغيير. وفي بعض الأحيان خاصة بدون تدخل من أشخاص مدربين قد تشكل تهديداً لحياة الطفل. ويمكن التفكير في مثل هذه الحالات كحالات واقعة أكثر في نهاية السلسلة التشخيصية لمشكلات الإطعام. وهذه المشكلات عادة ما تشخص بواسطة تركيبة معقدة من المتخصصين والتداخلات الطبية. وفي الحالات المتقدمة يعالج الأطفال عن طريق الإطعام بالأنبوب الأنفي-المعوي لفترات طويلة قد تمتد لسنوات، ويحتاجون لمشاركة واسعة من المجتمع واختصاصي الأطفال والتغذية وممرضات الأطفال، بالإضافة لاختصاصي التخاطب والخدمات النفسية. هذه الطبيعة متعددة التخصصات لمشكلات الإطعام تعني تقليدياً ضرورة مشاركة عدد من المتخصصين يركز كل منهم على جانب مختلف من المشكلة. وهؤلاء المتخصصون عادة ما يجدون أنفسهم في مواقف متضاربة ويمثلون اهتمامات مختلفة. فإذا ما أضفنا هذا إلى الطبيعة الانفعالية للمشكلة فسندرك الشكل الكلي المعقد للعمل. وهذا يقلل أيضاً من فرص التنسيق الجيد بين فريق العمل الذي يراه الكثيرون ضرورة للتدخل العلاجي الناجح - وهي نظرة عكستها السياسة الحالية لصحة الطفل التي أكدت الحاجة إلى فريق عمل وتعاون فعال.

على الرغم من اتساع نطاق المشكلة وضرورة التداخل الفعال، فإنه لا يزال هناك القليل جداً من المنشورات حول الموضوع. وحتى تلك المنشورة فإنها تميل إلى الخلط بين مشكلات الإطعام وصعوبات الأكل أو تفترض اتصالاً تطورياً بين النوعين من المشكلات على الرغم من عدم توفر دليل على مثل تلك العلاقة. ففي هذا الوقت الذي نكتب فيه يبدو أن هناك ارتباكاً بشأن المصطلحات والتصنيفات مع ميل قليل لفهم وجهات النظر المختلفة في عالم طب الأطفال.

يعالج هذا الكتاب تلك المسألة سواء من خلال اكتشاف العلاقة بين الجوانب المختلفة لعملية الإطعام من منظور متعدد التخصصات أو من خلال التركيز على الموضوعات العملية الطبية. ولكي يفعل ذلك فإن الكتاب يهدف إلى زيادة الفهم حول مشكلات الإطعام، مما يساعدنا للتحرك نحو وضوح أكثر لبعض القضايا الرئيسية، وسنركز دائماً على القضايا التطبيقية العملية خلال الكتاب.

تتعلق فصول هذا الكتاب بطبيعة وتطور والحفاظ على علاج مشكلات التغذية. والمصطلحات المستخدمة من المؤلفين ستتنوع بين «مشكلات الإطعام» و «صعوبات الإطعام» و«اضطرابات الإطعام». ولقد قاومنا الإغراء بتوحيد اللغة واخترنا بدلاً من ذلك أن نحافظ على هذه الاختلافات. ونحن نعتقد أن هذا لن يعكس فقط وجهات النظر المتنوعة للمؤلفين بل أيضاً حالة التنوع الموجودة في عالم المصطلحات. ينقسم الكتاب

إلى جزأين: الجزء الأول «الأساليب» يناقش الأطر النظرية، والجزء الثاني «التطبيقات» يركز على الجوانب البحثية التطبيقية والعملية لإطعام الأطفال. والجزءان يعطيان معاً «المنظور الكلي للطفل».

نبدأ بفصل «ماري ويكيندين» (Mary wickenden's)، وهو يمثل أساساً هاماً للفصول من بعده من خلال توفير نظرة شاملة عن تطور مهارات الإطعام من الإخصاب إلى عمر 3 سنوات وكيف يمكن لهذه العمليات أن تتعطل. يتبع ذلك استكشاف للمساهمة الطبية لكل من «تشارلز إيسيكز» (Charles Essex) و«كيم ولسكروفتس» (Kim wooliscroft's) خلال عملهم في المجتمع وحالات الأطفال الحادة مع إضافة قيمة من «كيم» للجوانب التمريضية. ولأن هذه هي أولى نقاط التماس مع مشكلات الإطعام لكثير من الأطفال وأولئك الذين يقدمون لهم المساعدة، فإن هذا الفصل يوفر خلفية مناسبة لاستكشاف أكثر لمشاركة الصحة المهنية. يتبع كل من «بيتولا فاز» (Petula vaz) و «كاثلين بيازا» (Cathleen piazza) هذا بفصل جديد حول النهج السلوكي لتقييم وعلاج مشكلات الإطعام الذي يضفي نكهة العمل خلال برنامج مشكلات الإطعام عند الأطفال في معهد مونرو-ماير في «نبراسكا» بالولايات المتحدة.

يطل علينا في الفصل الرابع «ستيفن بريجز» (Stephen Briggs) مع المؤلف المساعد «لين بريدز» (Lynn Priddis) ليقدما لنا تحليلاً نفسياً لوجهات النظر حول آلية صعوبات الإطعام مع التركيز الأولي للعلاقة بين الرضيع والوالدين. وفي الفصل الخامس يقوم كل من «تيري دوفي» (Terry Dovey) و«كلاريسا مارتين» (Clarissa Martin) بإعادة استكشاف الآليات النفسو- فيزيولوجية والتنظيمية لأسباب الإطعام، مع تقديم نموذج تفاعلي تراعى فيه العوامل المعرفية والتنموية.

سيتم تقديم الجوانب الثقافية للإطعام في الفصل السادس الذي تم مراجعته وتوسعته بواسطة كل من «كيدار دويفيدي» (Kedar Dwivedi) و«جيرمي وودكوك» (Jeremy Woodcock). فمن خلال الأمثلة المستقاة من الهند وإفريقيا والشرق الأوسط والكاريبي يتم إبراز أهمية وانتشار تأثير الثقافة على السلوك والممارسة الإنسانية عامة، وبخاصة لهذا الكتاب على عملية الإطعام. إن جزء «الأساليب» يلخص بواسطة «أنجيلا سوثال» (Angela Southall's) النظرة الشاملة لمشاركة وجهات نظر الأسرة والنظام المجتمعي الأوسع في مشكلات الإطعام.

يحتوي الجزء الثاني من الكتاب «التطبيقات» على عدد من الأمثلة العملية والبحثية التي تم تطويرها من النظريات والتصورات ووجهات النظر التي تم نقاشها في الجزء الأول. ومرة أخرى، فإن هناك بعض الإضافات الجديدة إلى الطبعة الثانية التي نعتقد أنها تمثل إضافة للكتاب إلى حد كبير ليس فقط في مجال التحديث بل أيضاً للوصول إلى شمول أكبر والشعور بالتواصل مع مجتمع الأطفال العالمي.

يقدم فصل «سوزان كولسون» (Suzanne Colson's) تغذية حيوية للرضيع والأم الراعية ليس فقط كعملية حدسية وطبيعية، بل أيضاً بتوفير نصائح علاجية حيث توجد صعوبات. ويمثل هذا الفصل تذكيراً هاماً بأهمية توفير تغذية فعالة من البداية، ويوفر للقارئ وجهات نظر معيارية ينطلق منها للتفكير في الإطعام والموضوعات المتعلقة بها التي سيتم مناقشتها في الفصول اللاحقة. يوفر «جو دوجلاس» (Jo Douglas) توضيحاً عن كيفية إفساح النهج السلوكي المجال لنفسه للتداخلات مع الأطفال الذين ينتقون الطعام. ولقد انضم «أنجيلا مورجان» إلى كل من «شينا ريلي» (Sheena Reilly) و«أليسون ويسباخ» (Alison Wisbeach) في «ميلبورين» بأستراليا في تنقية تحديثية لفصليهما السابقين (الآن أصبحا فصلاً واحداً) حول التشخيص والعلاج للأطفال ذوي العلل العصبية. وكما في الطبعة الأولى، يتم استكشاف التداخلات الخاصة بالأطفال الذين يتم إطعامهم بالأنبوب المعوي عن طريق «ماندي برايون» (Mandy Bryon)، بينما يتم تغطية منطقة مشكلات الإطعام في الأطفال ذوي الحالات المزمنة عن طريق «أنثوني شوارتز» (Anthony Schwartz). وفي فصل جديد لـ«مونيك ثوماس هولتس» (Monique Thomas) وزملائه في «مستشفى ويلهيلمينا للأطفال» في «أوتريخت» يبرز دور مستشار التغذية ونجد نظرة على استخدام برنامج مكثف للتدريب في كل من الحالات الحادة والمجتمعية. ويعرض «آلان سيلفرمان» (Alan silverman) وزملاؤه في «ويسكنسن» بالولايات المتحدة التطبيب عن بعد كوسيلة لمساعدة العائلات في بيوتها أو عبر الأقمار الصناعية. وأخيراً، تناقش كل من «كلاريسا مارتن» (Clarissa Martin) و«تيري دوفي» (Terry Dovey) التداخلات المكثفة في المملكة المتحدة وأماكن أخرى.

ونحن نأمل أن تقدم هذه الفصول «تغذية للفكر» للقراء المهتمين وأفكاراً وإلهاماً في الممارسة لأولئك العاملين في هذا المجال.

«أنجيلا سوثال» و «كلاريسا مارتن»

أغسطس 2010